س : هنا المشكلة ، ومن هنا تأتي الالتباسات وتتعدد وجهات النظر حول حدث بعد وقوعه وليس قبله ، لماذا لم يناقش الأمر في اللجنة التنفيذية للمنظمة او في مجلسها المركزي بحيث تتمثل كل الفصائل والقوى المنضوية تحت لواء م.ت.ف ، وحيث يمكن اذا وقع خلاف ، ان يتم الحوار بشأنه بحيث ينتهي الى وضع تصور مشترك او الى جعل حدود الخلاف واضحة ؟

ج : يرجع هذا لطبيعة الوضع الذاتي على الساحة الفلسطينية .

س : هل يعني هذا انك توافقني على ان الذين لم يشتركوا في النقاش والذين قرأوا اخبار جولتكم كما اوردتها وسائل الاعلام فاعترضوا وكان رد فعلهم عاطفياً ، كما تقول ، أو عنيفاً .. ان هؤلاء عندهم حق لأن الصورة لم تكن واضحة امامهم ولم يعرفوا ما الذي حصل بالفعل ؟ وهناك ، غير جولتكم ، مثال هام آخر يتصل بالحوار مع الاردن وقد حدثت التباسات مماثلة فلما نوقشت المسألة في الهيئات القيادية للمنظمة بمشاركة الجميع زالت الالتباسات بينما اتضحت الخلافات وحدودها مرة اخرى : لماذا لم تناقش جولتكم في الهيئات القيادية .

ج : انا لست عضواً في اللجنة التنفيذية .

س : انت مع ذلك في المركز القيادي .

ج : اللجنة التنفيذية وافقت على حضورنا المؤتمر الا انها لم تناقش التفاصيل . وما تثيره مشكلة قائمة لا بد من حلها .

س : الحل الديمقراطي ، يجتمع الفرقاء المعنيون ويتشاورون ...

ج : تبرز مهمات سريعة لا تتيح سرعتها وقتاً للتشاور مسبقاً .

س : جولتكم كانت مقررة قبل اشهر من ابتدائها ، ومع ذلك لم يحمل وفدكم تصوراً مشتركا يتحرك في اطاره ، اليس كذلك ؟

ج : نحن كوفد اجتمعنا وقررنا خطة عملنا فكانت لنا خطة متفق عليها في الوفد .

س : من هي الفصائل التي تمثلت في الوفد ؟

ج : فضلاً عن المنظمات الشعبية التي مثلتها الاخت عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد النسائي كان معنا ممثل عن الصاعقة . وعندما فوتحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالمشاركة في الوفد قالوا : لا نؤمن بالحوار ، ورفضوا ، وكذلك الجبهة الديمقراطية ، وهكذا اسهمت فتح والصاعقة في الوفد . وهناك ، كما تعلم ، خط في الساحة الفلسطينية لا يؤمن بالحركة الا في اطار المعسكر الاشتراكي ، وهو يعرض وجهة نظره باستمرار في المجلس المركزي ، ويرى ان الحوار مع الغرب سيكون بغير نتيجة لانه معسكر اعداء . هذا الخط يقوده الشيوعيون الفلسطينيون وتقف معه الجبهتان الديمقراطية والشعبية في بعض الاحيان ولا تقفان معه احياناً اخرى .